عالمياً..النفط يواصل الارتفاع وخام برنت يتجاوز الـ86 دولاراً

سجلت أسعار النفط عالمياً، اليوم الاثنين، 86 دولاراً للبرميل بعد نهج أوبك.

وارتفع خام برنت القياسي العالمي بنسبة 1٪، بعد سبعة مكاسب أسبوعية متتالية، بينما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أعلى مستوى منذ 2014، فوق 84 دولاراً.

وقفزت أسعار النفط بأكثر من الضعف على مدار الإثني عشر شهراً الماضية، مما أثار مخاوف التضخم، حيث انتعش الاقتصاد العالمي من الاضطراب الناجم عن وباء فيروس كورونا، وبينما ارتفع الاستهلاك، كانت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها (أوبك+) مقيدين في تخفيف التخفيضات الصارمة للإمدادات التي فُرضت في 2020 لإنقاذ الأسعار. وأدى ذلك إلى ارتفاع خام برنت إلى أعلى مستوى منذ عام 2018 مع انخفاض المخزونات.

وكانت مكاسب النفط الخام مدعومة بارتفاع قوي في أسعار الغاز الطبيعي، مما عزز الطلب على المنتجات النفطية كبديل، وبينما اضاف وزير الطاقة السعودي إن الاستهلاك قد يزيد من 500000 إلى 600000 برميل

يوميًا إذا كان الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية أبرد من المعتاد، وتحولت الشركات من الغاز إلى النفط الخام، فقد حذر أيضًا من أن المزيد من البراميل من أوبك+ لن تفعل الكثير للحد من تكاليف الغاز في أوروبا و آسيا أو البنزين في الولايات المتحدة.

وفي إشارة إلى أن الوباء لم ينتهِ بعد، تتعامل الصين مع موجة انتشار متجددة ناجمة عن متغير دلتا القادم من الخارج. وانتشرت موجة من الإصابات إلى 11 مقاطعة صينية في الأسبوع الذي بدأ في 17 تشرين الاول.

وفي الوقت الحالي، ترفع أوبك+ الإنتاج اليومي بمقدار 400 ألف برميل شهريًا، وتقاوم الضغط لبذل المزيد، وقد تفاقمت حدة التوتر بسبب فشل بعض الأعضاء في الوصول إلى حصصهم. ويجتمع التحالف في 4 تشرين الثاني.